

أ.د. علي الشبل | المحرم وعاشراء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

اقرارا به وتوحيدا وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله الذي بعثه بشيرا ونذيرها وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المسلمين. وسار على نهجهم واقتفي اثرهم - 00:00:34

حبيهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلیما كثیرا اما بعد عباد الله او صیکم ونفسی بتقوی الله فاتقوا الله حق التقوی واستمسکوا من دینکم الاسلام بالعروة الوثقی فان اقدامنا واجسامنا على النار لا تقوى - 00:01:02

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون ايها المؤمنون هذا شهر الله المحرم وهو اخر الاشهر الحرم الثالث المتواالية ثم يأتي بعدها رجب رجب مضر الكائن بين جمادی وشعبان - 00:01:25

وهذا الشهر يا عباد الله تنافس فيه الصالحون وسابق فيه المسابقون. ففي الصحيحين عن النبي صلی الله عليه وسلم انه سئل عن افضل الصيام وافضل القيام. قال افضل الصيام صيام شهر الله المحرم اي - 00:01:49

بعد رمضان وافضل القيام قيام نبي الله داود بن ناصيف الليل ويقوم ثلثه وبينما سده فهذا شهر تسابق فيه المسابقون بالصيام. ولهذا لما ادركت معاذ رضي الله عنه الوفاة بكى فظنوا انه يبكي لاجل دنياهم. قال انما ابكي على ظمأ في الهواجر. يعني الصيام وعلى - 00:02:09

احمت العلماء في الركب والصوم يا عباد الله اجره عند الله عظيم. وهو صحة لابد انكم وشفاء لامراض اجسادكم وامراض لقلوبكم فبادروا اليه. صوموا في هذه الايام حتى تسعدوا وترووا في يوم احوج ما تكون فيه - 00:02:39

الى السعادة والري ولقد قدم النبي صلی الله عليه وسلم قدم المدينة مهاجرا اليها من مكة. ثم وجد اليهود يصومون يوم العاشر من المحرم. فقال عليه الصلوة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل. وفي رواية هذا يوم شريف نجى الله فيه موسى وقومه - 00:03:02

واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكر الله. فنحن نصومه. قال صلی الله عليه وسلم انا بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. متفق عليه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - 00:03:28

ثم لما فرض بعد اشهر من ذلك رمضان نزل تخفيف هذا الصيام في صيام العاشر الى الاستحباب المؤكد صيامه سنة مؤكدة. وقال صلی الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل اي الى العام القادر لاصوم من - 00:03:48

التسعة اي مع العاشر. وفي صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم سئل عن عاشوراء قال اي احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله. فبادروا الى العمل الصالح عباد الله. وبادروا - 00:04:08

واولادكم الى صيام يوم التاسع والعاشر ويوافق في هذا العام عام اربعين واربعين واربع مئة والف من الهجرة يوافق التاسع يوم يوم الاحد ويوافق العاشر يوم الاثنين. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - 00:04:28

وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولهم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء فلا ينقضى موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. تبصرة لعباده وتذكيرا لهم وعبرة - 00:04:48

وذكري اما بعد عباد الله فبادروا الى العمل الصالح وسابقوا اليه فصيام يوم واحد يكفر ما كان قبله من السنة من الصغائر. والله انه اجر عظيم على عمل يسير يخسر فيه الخاسرون ويربح فيه المسابقون - 00:05:26

هنا المبادرون واعلموا عباد الله ان صيام يوم قبله وصيام يوم بعده يتحقق لكم صيام ثلاثة ايام منكم كل شهر كما يتحقق انكم تدركون يوم عاشوراء لا محالة وفيه ايضا مخالفة لاهل الكتاب قبلنا من اليهود - 00:05:47

الذين لم يكونوا يصوموا الا العاشر وحده ففيه مخالفتهم. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثلاث وصايا منها ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام. وان يركع ركعتين من الضحى. وان يوتر قبل ان ينام - 00:06:07

وليس شهر الله المحرم ولا عاشوراء مجالا وميدانا للماتم وللبعد والخرافات التي احدثها وغيرهم احداثا وابتداعا في دين الله. يظنون انها تقربهم الى الله عز وجل زلفى. وهذه البدع انما هي رسول وبرد الى نار جهنم والى غضب الله عز وجل. افمن زين له سوء عمله فرأه حسن - 00:06:27

فان الله يضل من يشاء. ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون ولو كان يوم عاشوراء ماتما لما صح صيامه وانما هو يوم عبادة يتبعها الناس الى ربهم - 00:06:57

لا يشغلونها بهذه البدع وما يلحق بها من التضليل ومن ضرب الخدود ومن شق الجلود وما الى ذلك من هذه البدع التي يزعمون انهم ينصرون بها اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - 00:07:36